

The level of Application of Quality Standards in Elementary (Primary) Mathematics Curricula from the Perspective of Teachers in the City of Benghazi

Rukaia Rahil^{1*}, Rahma Mohamed², Huda Fathi³, Salma Abdullallah⁴

^{1,2,3,4} Department of Mathematics, Faculty of Education, University of Benghazi, Benghazi, Libya

مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية (الابتدائية) من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي

رقية عبد الغني صالح رحيل^{1*}، رحمة محمد الفايد²، هدي فتحي الجالي³، سالمة عبد الله الفيتوري⁴
^{4,3,2,1} قسم الرياضيات، كلية التربية، جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا

*Corresponding author: Rukaia.Rahil@uob.edu.ly

Received: March 22, 2026

Accepted: April 20, 2026

Published: May 06, 2026



Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

Abstract:

This study aimed to identify the level of implementation of quality standards in mathematics curricula for the basic (elementary) stage from the perspective of teachers in the city of Benghazi. To achieve the study's objectives, the researchers used the descriptive analytical method. The study tool consisted of a questionnaire, which was validated for its validity and reliability by presenting it to a number of arbitrators, and it consisted of 23 items. Each questionnaire was divided into three axes: teachers' knowledge of quality standards in mathematics curricula, the level of implementation of quality standards in elementary mathematics curricula in the city of Benghazi, and the difficulties in applying quality standards in mathematics curricula. The study community consisted of all elementary (primary) school mathematics teachers in the city of Benghazi, totaling 264 teachers. A random sample of 150 teachers was selected from them. One of the most important findings of the study indicated the level of application of quality standards in elementary (primary) mathematics curricula from the teachers' perspective in the city of Benghazi as follows The difficulties in applying quality standards in mathematics curricula came at a high level with an arithmetic mean of (3.844), followed by teachers' knowledge of quality standards in mathematics curricula at a high level with an arithmetic mean of (3.631), while the third rank was the level of applying quality standards in primary school mathematics curricula in the city of Benghazi at a high level with an arithmetic mean of (3.425). It was also found that there were no statistically significant differences at the significance level (0.05 =). Among the averages of teachers' opinions on the study's axes, they are attributed to the variables of gender, educational qualification, specialization, pedagogical qualification, and professional experience. The study recommended the necessity of redesigning quality standards so that they become behavioral objectives that can be applied, in addition to providing resources and redistributing time to align with teaching strategies. It also recommended forming committees of specialists to accurately diagnose the obstacles to applying quality standards and, consequently, develop appropriate radical solutions for them.

Keywords: Level, Standards, Quality, Curriculum.

المخلص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية (الابتدائية) من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة

من استبانة بعد التحقق من صدقها وثباتها بعرضها على عدد من المحكمين والتي تكونت من (23) فقرة، حيث تم تقسيم كل استبانة إلى ثلاث محاور وهي: معرفة المعلمين بمعايير الجودة في مناهج الرياضيات، مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية في مدينة بنغازي، صعوبات تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية (الابتدائية) في مدينة بنغازي والبالغ عددهم (264) معلماً ومعلمة، واختيرت منهم عينة الدراسة بطريقة عشوائية وكان عددها (150) معلماً ومعلمة. ومن أهم نتائج الدراسة أن أظهرت مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية (الابتدائية) من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي على النحو التالي جاءت صعوبات تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.844)، وتليها جاءت معرفة المعلمين بمعايير الجودة في مناهج الرياضيات بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.631) في حين جاءت في المرتبة الثالثة مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية في مدينة بنغازي بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.425). وأيضاً تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 =) بين متوسطات آراء المعلمين حول محاور الدراسة تعزي لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والتخصص والمؤهل التربوي والخبرة المهنية. وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة صياغة معايير الجودة بحيث تتحول إلى أهداف سلوكية يمكن تطبيقها بالإضافة إلى توفير الموارد وإعادة تقسيم الوقت الزمني بما يتلاءم مع استراتيجيات التدريس. كما أوصت بتشكيل لجان من ذوي الاختصاص لتشخيص معوقات تطبيق معايير الجودة تشخيصاً دقيقاً وبالتالي وضع حلول جذرية مناسبة لها.

الكلمات المفتاحية: المستوى، المعايير، الجودة، المنهج الدراسي.

المقدمة

يعتبر التعليم نقطة ارتكاز مهمة للتنمية المستدامة في العالم أجمع، وحيث إن هذا العالم يشهد تحولات هامة جعلت من الجودة ضرورة حتمية لا تكتمل العملية التعليمية إلا بها، لأن جودة المخرجات لا تكتمل إلا بجودة المدخلات. وحيث أن مادة الرياضيات تعتبر إحدى أهم الأدوات للتفكير المنطقي لذا كان لزاماً أن يكون هناك تحولا يشمل جودة هذه المادة وربطها بهذا التقدم والتحول العالمي، وحيث أن المهمة الأساسية لهذه المادة حل المشكلات فإنه من الضروري تطوير مناهجها وفقاً للمعايير العالمية للجودة. يذكر المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات في أمريكا أن هذه المعايير يجب أن تشمل المحتوى والتقييم وطرق التدريس وربط المواضيع الرياضية بالواقع. ويرى الباحثون إن هذه المعايير يجب أن تكون مبنية على الالتزام بالتطوير والتحسين المستمر (قرشي، 2011). وهذا التطوير يتطلب عدة شروط منها وجود مناخاً مناسباً وداعماً له وبيئة ملائمة لهذه التطور ويتمثل هذا الدعم بشكل رئيسي في الإدارة من خلال استخدام الموارد البشرية والمادية بكفاءة عالية. هذا ما أكدته دراسة (الخلف، 2021) والتي طالبت بتوفير الوسائل التدريسية الضرورية التي تمكن المعلم من القيام بمهامه التعليمية على أكمل وجه كما طالبت بتبني برامج تأهيل المعلمين من إتقان المهارات والرفقي بمستوى تطبيق معايير الجودة. كما حدد (المالكي، 2020) هدف بحثه وهو تحديد معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في محتوى كتاب الرياضيات وكيفية ربط مادة الرياضيات بالمواد العلمية الأخرى. وعلى الرغم من ذلك وجدت الباحثات أن الجهود السابقة تفتقر إلى التركيز على تقويم الكتب المدرسية وتحسين عملية التدريس واستخدام الوسائل والأنشطة اللازم توفرها وضعف الربط بين أهداف الجودة. وعليه تظهر مشكلة الدراسة الحالية في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة لاحظت الباحثات ندرة مثل هذه الدراسات الخاصة بمعايير الجودة في مناهج الرياضيات ضمن حدود المدارس الليبية حيث أنه لازال الاهتمام المحلي بمعايير الجودة في بداياته ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث الذي هو محاولة من الباحثات لطرق باب مهما لم يتم تناوله بشكل كافي سابقاً في ليبيا. وبناء على كل ما تقدم لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة صياغة واضحة وتحديد معايير الجودة حيث يتبين أن موضوع معايير الجودة تمثل مشكلة تربوية تستحق الدراسة وبالتالي تحديد نقاط القوة والضعف ومعالجتها من خلال عملية التطوير في مؤسسات التعليم بكافة فروعها وبالأخص المرحلة الابتدائية وهي المرحلة الأساسية الأولى التي يقوم عليها التعليم فيما بعد.

مشكلة البحث:

تعد الجودة إحدى أهم المواضيع التي حظيت باهتمام بالغ مؤخراً لما لها أثر بالغ في التعليم، من هذا المنطلق ركزت الدراسات السابقة الضوء على مستوى تطبيق معايير الجودة، ومحاولة استطلاع آراء المعلمين عن مدى معرفتهم بها وبالتالي تطبيق هذه المعايير، بالرغم من ذلك يظهر جلياً عدم التطرق إلى الصعوبات

التي تعيق تطبيق معايير الجودة في تلك المجتمعات موضوع البحث، بالإضافة إلى ذلك لاحظت الباحثات ندرة في دراسة مستوى تطبيق معايير الجودة في السياق الليبي. بناء على ما تقدم بدأت تتشكل مشكلة البحث أمام الباحثات بشكل أوضح بناء على واقع التدريس وملاحظته بالعديد من المدارس والتي تتمثل في معرفة وجهه نظر المعلمين في قياس مدى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات وتشخيص الصعوبات التي تعيق تطبيق معايير الجودة وبعد الاطلاع تم صياغة المشكلة وتقسيمها إلى عدة محاور تناولت كل منها جانباً مهماً من هذه المشكلة.

حيث يمكن صياغة مشكلة الدراسة كالتالي:

ما مدى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي ويتفرع السؤال الرئيسي السابق الى الأسئلة الفرعية التالية: -

- 1- ما مدى معرفة المعلمين بمعايير الجودة في منهج الرياضيات؟
- 2- ما وجهة نظر المعلمين في مدى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية في مدينة بنغازي؟
- 3- ماهي صعوبة تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية في مدينة بنغازي؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المعلمين بالنسبة للجنس والمؤهل العلمي والتخصص والمؤهل التربوي والخبرة المهنية؟

أهداف البحث:

- 1- تحديد قائمة بمعايير الجودة التي يتم تطبيقها في مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي.
- 2- الكشف عن مدى معرفة المعلمين بمعايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية.
- 3- مدى توفر معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية في مدينة بنغازي.
- 4- صعوبة تطبيق معايير الجودة في المناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي.

أهمية البحث:

الناحية النظرية:

1. حاجة المؤسسات التعليمية إلى الوعي بأهمية الاطلاع على معايير الجودة ومدى توافرها في المناهج الدراسية.
2. سيوفر هذه البحث إطاراً نظرياً عن معايير الجودة التي يجب توفرها في مناهج الرياضيات، وإعطاء تصور نظري للمناهج المطورة التي تراعي معايير الجودة وتلبي احتياجات الطلبة والمجتمع.
3. تعتبر هذه الدراسة مهمة لأنها حسب حدود علم الباحثات لا توجد تصورات مقترحة لمعايير الجودة في مناهج الرياضيات بالتعليم الابتدائي في مدارس بنغازي.

الناحية التطبيقية:

1. يفيد هذا البحث القادة التربويين في مدينة بنغازي في بناء تصور شامل لعناصر ومعايير الجودة في التعليم وتحسين مستواها، كما يستفيد من نتائجها مصممو مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية.
2. تسعى الباحثات من خلال هذه الدراسة إلى تقديم أرضية تمهيدية للقائمين على وضع المناهج التربوية لمادة الرياضيات بالتعليم الابتدائي في ضوء متطلبات الجودة.
3. تفيد هذه المعايير مفتشي الرياضيات للمرحلة الابتدائية لمدارس بنغازي في تقييم مستوى جودة مناهج هذه المادة من أجل الوقوف على مواطن القوة ومواطن الضعف في ذلك.

مصطلحات البحث: -

المستوى:

اصطلاحاً: يعرفها (Sallis, 2014) "بأنها مقياس وصفي أو كمي يمكن استخدامه لمعرفة مدى الالتزام الفعلي بتطبيق المعايير".

وتعرفها الباحثات اجرائيا بأنها: هو مدى التزام المؤسسات التعليمية داخل مدينة بنغازي بتطبيق المعايير اللازمة للجودة في المناهج الدراسية.

المعايير:

اصطلاحاً: يعرفها (أنيس, 1982) لغويا بأنها" ما يقدر به غيره ويعني أنموذجاً متحققاً أو متصوراً لما يجب أن يكون عليه الشيء".

وتعرفها الباحثات اجرائيا بأنها: قائمة متطلبات أو شروط تمثل ضوابط يتم الحكم على جودة مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية بناء عليها.

الجودة:

اصطلاحاً: يعرفها (عليقات, 2004) بأنها " عملية بنائية تهدف إلى تحسين المنتج النهائي وهو الطالب من خلال تطوير عناصر العملية التعليمية للوصول إلى مستوى متميز يحقق رضا المستفيدين".

وتعرفها الباحثات إجرائياً: هي استعداد التلميذ لحل معظم أو كل المسائل الرياضية المطلوب إنجازها ويحدث ذلك في زمن معين لا يتجاوز 10- 15 دقيقة.

منهج الرياضيات:

المنهج هو البرنامج التعليمي الذي يحتوي على الموضوعات والمفاهيم التي يتم تدريسها في مادة الرياضيات يشمل المنهج في مادة الرياضيات الأرقام والعمليات الحسابية والجبر والهندسة والاحتمالات والاحصاء والتكامل وغيرها والتي يجب على الطلاب إتقانها لتحقيق أهداف التعليم بحيث يكون مناسب للطلاب في مختلف المراحل الدراسية.

حدود البحث:

- 1- الحدود الموضوعية: قياس مدى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي.
- 2- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية في مدينة بنغازي.
- 3- الحدود البشرية: هم معلمو الرياضيات للمرحلة الابتدائية.
- 4- الحدود الزمنية: خلال العام الدراسي (2023/2024).

الإطار النظري:

بدأ مفهوم الجودة في الظهور منذ فترة كفكرة بنيت على أساس محاولة إتمام الشيء أو فعله على أكمل وجه في شتى المجالات، ونتيجة لما حققه من نجاح تمت إضافته حديثاً إلى المفاهيم التربوية وتوظيفه بحيث يكون فلسفة إدارية تهتم بإتقان العملية التعليمية. ويرى (Deming, 1993) وهو الملقب بأبو الجودة أنه يمكن التركيز على نقل المعلومات وتحويلها إلى ما يعرف باسم جودة العمليات التعليمية، وقام بوضع ما يقارب 14 عشر مبدأ يهتم بكل ما يهم العملية التعليمية، وقد اعتمدت كثير من المؤسسات التعليمية حول العالم هذه المبادئ من أجل الحصول على نوعيه تعليم أفضل.

مفهوم الجودة: عرفها قاموس (Webster, 1976) بأنها درجة من التميز أو سمة ذاتية أو طبيعية يمتلكها الشيء. ويرى (دياب, 2004) أن الجودة هي " أداء العمل الصحيح بشكل صحيح من المرة الأولى، مع الاعتماد على تقييم المستفيد في تطوير الأداء".

وجاء معنى الجودة في معجم لسان العرب من " أصلها "جود" والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جودة أي صار جيداً". (ابن منظور, 1994).

أهمية الجودة في العملية التعليمية:

- 1- وضع وتحقيق الأهداف التي تسعى المؤسسات التعليمية لتحقيقها.

2- محاولة إرشاد جهود العناصر العاملة في المؤسسات التعليمية ويتم ذلك بعد وضع مستويات متوقعة من الأداء.

3- تعزيز الفاعلية التعليمية، ورفع مستوى الإنجاز للعناصر العاملة بالمؤسسة التعليمية.

4- تشخيص العجز في المدخلات والنواتج وبالتالي الارتقاء بالعملية التربوية.

5- تطبيق معايير الجودة يساعد هذه المؤسسات التعليمية في الحصول على الاعتراف الدولي والمحلي (البادي, 2010).

أهداف الجودة في العملية التعليمية:

يلخص (الزهيري, 2015) أهداف الجودة كالتالي: -

1- من أهم أهداف الجودة كونها تربط بين المناهج التعليمية والاحتياجات في سوق العمل وهذا يعتبر خدمة مجتمعية هامة.

2- زيادة الوعي والثقة في المؤسسات التعليمية من قبل أولياء الأمور والطلبة مما يساهم في بناء وتعزيز المصداقية.

3- باستخدام معايير الجودة يمكن تقليل الأخطاء والتجاوزات وهذا من شأنه تطوير إطار العمل الإداري داخل المؤسسات.

4- من خلال تطبيق الجودة يكون قد تحقق أهم هدف وهو تجهيز وإعداد طلبة لديهم قدرة على التعامل مع تحديات العصر وهذا ما يؤهله لسوق العمل بمختلف ظروفه.

معايير الجودة:

تتمثل أهمية المعايير بالجودة كونها المعيار الذي يحكم من خلاله على مدى تطبيق الجودة وتعرف المعايير لغة بأنها (جمع كلمة معيار وهو ما يقاس به غيره، وهو النموذج المحقق لما ينبغي ان يكون عليه الشيء، (ابن منظور, 1994). وقد ورد المعيار (standards) على لسان (Webster, 1976) بأنه " قاعدة ثابتة محددة سابقا، تستخدم لقياس كمية، أو نوع أو حجم أو وسيلة لتحديد ما ينبغي أن يكون عليه شيء ما". أما اصطلاحا: فتعرف المعايير بأنها " عبارات تحدد الحد الأدنى من الكفايات أو المواصفات التي ينبغي توافرها" (اللقاني والجمل, 2003).

في بداية السبعينيات انعكس الاهتمام بالمعايير في أوروبا وأمريكا، ثم بدأ في الانتشار في كثير من دول العالم، في أمريكا مثلا كان الاهتمام بالتعليم يشغل حيزا مهما ومن هذه المنطلق أنشئ ما يسمى (المجلس القومي لمعايير التعليم والاختبارات والتقويم). حيث أصبحت المؤسسات التعليمية تضع معايير خاصة بالتعليم، ثم تم إنشاء المجلس القومي لمعلمي الرياضيات الذي أخذ على عاتقه وضع الخطوط العريضة لمعايير المنهج والتقويم في الرياضيات، اهتم (الحيلة 2005) حيث إنه كان من أوائل الباحثين العرب الذين حاولوا نقل معايير (NCTM) إلى العالم العربي، مؤكدا على شمولية هذه المعايير للتقويم والمحتوى وطريقة التدريس.

وتعرف الباحثات المعيار بأنه عبارة تصف المستوى الذي يرغب القائمون على المؤسسة في وصول أداء مؤسساتهم إليه، يمكن أن تتم صياغة المعايير بالرجوع إلى أداء المؤسسات التي تعمل في ذلك المجال.

أهمية تحديد المعايير:

يرى (kraft, 2001) أن أهمية تحديد المعايير تكمن في التالي: -

1- صياغة المعايير يمكن أن تساهم بشكل مباشر في إيجاد لغة التوقعات بين المؤسسات التعليمية والذي من شأنه تعزيز فكرة المعلم المتميز.

2- تحليل السياسات التعليمية وتقييم محتواها وبالتالي إصلاحها وفقا لما تتطلبه المعايير.

3- تقديم ملاحظات وردود فعل عن مستوى التعليم، باستخدام اختبارات محكية المرجع

4- وضع هيكل عام موحد لتحديد وتقييم كل عناصر العملية التربوية.

علاقة الجودة بالمنهج المدرسي:

يعتبر المنهج أحد العناصر الأساسية التي يجب أن تخضع لمعايير الجودة، ما قد يساهم في التحسين المستمر للمستوى الدراسي والتأكد من مدى ملائمة للفئة العمرية، حيث إن هناك علاقة هامة بين الجودة والمنهج المدرسي وتمر هذه العلاقة بعدة مراحل بدء من اختيار المحتوى مروراً بطريقة التدريس وصولاً إلى طرق التقويم، لذلك فإن نجاح المنهج يعتبر دليلاً على تحقيق الجودة.

معايير الجودة في مناهج الرياضيات:

نادى كثير من المهتمين في العالم العربي بضرورة تطبيق معايير (المجلس القومي لمعلمي الرياضيات بالولايات المتحدة) أو ما يعرف اختصاراً بـ (NCTM) وذلك من أجل الرقي بالمناهج العربية لكي تواكب مناهج الرياضيات في كثير من الدول المتقدمة. ولا يتأتى ذلك إلا بعمليات مراجعة وتحليل مفردات المقررات الرياضية حتى تتمكن المؤسسات التعليمية من مواكبة المستجدات العلمية الحديثة. ويسعى البحث الحالي إلى تحديد معايير الجودة اللازم توافرها في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية والكشف عن مدى توافرها في البيئة الليمية. وبالاستناد إلى الدراسات والبحوث التي تناولت تحليل المناهج الدراسية في ضوء معايير الجودة، في دراسة (العبيدان، أبولوم 2018) تم وضع ضوابط أو معايير يجب توافرها في المحتوى العلمي للمناهج. ويشمل المحتوى العلمي الخبرات التعليمية بما تحويه من معلومات ومهارات تعمل على تحقيق أهداف المنهج.

تم استنتاج بعض المعايير التي تختص بالمادة العلمية لمناهج الرياضيات ويمكن اختصارها فيما يلي (المالكي، 2020):

أولاً: الصدق المنطقي للمحتوى العلمي ومؤشراته هي:

- يلتزم محتوى المنهج بأهدافه التعليمية.
- تتسلسل المادة العلمية من الجزء إلى الكل أو ما يسمى بالتنظيم الهرمي.
- تتتابع المفاهيم الرياضية منطقياً في المحتوى العلمي.
- تتسم المعلومات الرياضية بالدقة العلمية وخلوها من المغالطات العلمية.
- تحفيز التعلم الذاتي للتلاميذ.

ثانياً: الشمولية والعمق: ومؤشراته هي:

- يلتزم محتوى المنهج بمبدأ الاستمرار في عرض الخبرات التعليمية.
- يشتمل المحتوى على المعلومات الرياضية الهامة لتحقيق أهداف الدرس.
- يخلو المحتوى من الحشو أو المعلومات الزائدة.
- يوضح محتوى كل درس الأفكار الأساسية والأهداف الخاصة به.
- يشتمل المحتوى المهارات الرياضية اللازمة لتحقيق أفكار الدرس الرئيسية.

ثالثاً: ارتباط المحتوى بالمجتمع والتكنولوجيا: ومؤشراته هي:

- يرشد المنهج المتلقي لمصادر تعلم مبتكرة ومعاصرة.
- يركز المحتوى على التطبيقات العملية للرياضيات.
- يحتوي المنهج جزءاً يهتم بوسائل التعليم الحديثة.
- ربط المنهج الرياضي بالمواقف اليومية في حياة التلميذ.
- يراعي المحتوى مبدأ التكامل بين الرياضيات ومختلف المواد الدراسية.

الدراسات السابقة...

1. (دراسة الساعي, 2017)

هدفت دراسته إلى تحديد مدى توافر معايير الجودة الشاملة في الكتب الدراسية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بدولة قطر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد طبقت الاستبانة على (400) معلم ومعلمة وتوصلت الدراسة أن توافر معايير الجودة الشاملة في محتوى الكتب الدراسية بمستوي كبير من وجهة نظر المعلمين، وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي (0.05) بين متوسطات اراء عينه الدراسة بحسب المؤهل الدراسي وسنوات الخبرة لدي المعلمين وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن توافر الجودة في الكتاب المدرسي يلبي احتياجات المتعلم بنسبة 80% ويساعد على تنمية مهارات المتعلمين بنسبة (77%).

2. (دراسة العبيدان وأبو لوم, 2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ملائمة كفايات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لتحقيق معايير الجودة في كتب الرياضيات في المملكة العربية السعودية واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار (140) معلماً ومعلمة من الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة الرياض بطريقة عشوائية وجرى بناء استبانة لجمع البيانات وأظهرت النتائج أن كفايات معلمي الصفوف كانت مرتفعة وكافية لتحقيق معايير الجودة في جميع المجالات، وأوصت الدراسة بتفعيل دور المشرفين التربويين في تعزيز ثقافة الجودة في المدارس.

3. (دراسة براجل, 2018)

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لمعايير جودة تدريس الرياضيات في التعليم المتوسط بالمدرسة الجزائرية وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المستوى حيث تم تحليل (112) تقريراً تربوياً، وكشفت نتائج الدراسة عن قصور في الممارسات التدريسية الحالية وعدم مواكبتها لمتطلبات الجودة في الكثير من الجوانب، وأوصت الدراسة بضرورة تبني معايير الجودة في تقويم معلمو الرياضيات لتطور العملية التربوية.

4. (دراسة المالكي, 2020)

هدف بحثه إلى تحديد معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد قائمة تتضمن معايير الجودة وقد تكونت من 3 معايير و16 مؤشر، وتم استخدام الأساليب الاحصائية المتمثلة بالتكرارات والنسب المئوية وقد توصلت نتائج البحث بتكرار بلغ (526) حيث جاء معيار صدق المحتوى بنسبة 45%، وجاء معيار التوازن بين بيت شمول المحتوى وعمقه في المرتبة الثانية بنسبة 38% وجاء معيار الارتباط المحتوى بالمجتمع بنسبة بلغت 17% وتوصلت نتائجه إلى مراعاة ربط المقرر ومحتواه بمصادر أخرى، وتوظيف التقنيات الحديثة في المحتوى، زيادة الاهتمام بربط الرياضيات بالمواد الدراسية الأخرى.

5. (دراسة محمد, 2022) ركزت دراسته على محتوى كتاب الرياضيات المقرر للصف الرابع من قبل وزارة التربية العراقية، لتحقيق هدف البحث اتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتكون العينة البحث من وزارة التربية العراقية إذ حصلت على نسبة الاتفاق (87%). وتوصلت النتائج إلى أن النمط التحليلي جاء في المرتبة الأولى بنسبة (33.27%)، تليه النمط المنطقي ثم النمط التخيلي والنمط الديناميكي. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير محتوى كتب الرياضيات المقررة للمرحلة الابتدائية وبناء على نتائج البحث تم تضمين معايير تقويم كتاب الرياضيات للمراحل الدراسية.

التعقيب على الدراسات السابقة: -

تناولت الدراسات السابقة قياس مدى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات من وجهة نظر المعلمين، فقد تناولت دراسة (براجل, 2018) وضع تصور مقترح لمعايير جودة تدريس الرياضيات في التعليم لطلبة التعليم المتوسط بالجزائر. كما تناولت دراسة (المالكي, 2020) تحديد معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في محتوى كتاب الرياضيات – للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. كما بحثت دراسة (الساعي, 2017) تحديد مدى توافر معايير الجودة الشاملة في الكتب الدراسية بالمدارس الحكومية

بدولة قطر. أما دراسة (العبيدان وأبو لوم، 2018) فقد هدفت للتعرف على درجة ملائمة كفايات لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى لتحقيق معايير الجودة في كتب الرياضيات في المملكة العربية السعودية. كما بحثت دراسة (محمد، 2022) تقويم محتوى كتاب الرياضيات لأنماط التعلم الأربعة في العراق. وقد طبقت الدراسات السابقة في مجتمعات عربية عديدة، فقد طبقت دراسة (براجل، 2018) على طلبة التعليم المتوسط في الجزائر وطبقت دراسة (المالكي، 2020) على طلبة الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وطبقت دراسة (الساعي، 2017) على طلبة المرحلة المتوسطة بدولة قطر، وطبقت دراسة (العبيدان وأبولوم، 2018) على معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وطبقت دراسة (محمد، 2022) في العراق.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب حيث حاولت التركيز على جانب مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية (الابتدائية) من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي، ومدى اهتمامهم بموضوع الجودة وأخيراً حاولت استطلاع الصعوبات التي قد تواجه المعلمين والمفتشين التربويين في تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات في المرحلة الابتدائية، بناء على ما سبق فقد تم تحديد مشكلة الدراسة ومقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في زمن إجرائها حيث أجريت في النصف الثاني من العام (2024 م) كما تميزت بمجتمعها الذي أجريت عليه وهو المجتمع الليبي، حيث طبقت على معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية في مدينة بنغازي.

منهجية وإجراءات البحث: -

منهجية البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لكونه أكثر المناهج ملائمة لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات، وتم عرضه على عدد من المحكمين.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات في المدارس العامة للمرحلة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة بنغازي، وقد بلغ عددهم (264) معلماً ومعلمة، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2023\2024.

عينة الدراسة:

تم سحب عينة البحث بطريقة عشوائية من معلمي مادة الرياضيات في المرحلة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسي والتابعين للمدارس العامة للتعليم الأساسي لمدينة بنغازي حيث بلغ عدد عينة الدراسة من المعلمين (264) معلماً. تم اختيار عينة المعلمين والمعلمات من المدارس العامة للتعليم الأساسي لمدينة بنغازي لفروع (البركة والسلاوي وبنغازي المركز)، و التي بلغ عددها (114) مدرسة من أصل (127) مدرسة وهي (أسامه بن زيد، اشبال ليبيا، افريقيا، الاحرار، الامل بوعطني، الانتصار، التقدم، اليرموك، ام القرى، ثورة الحجارة، ثورة العلم، جابر بن حيان، حطين، الحسن بن علي، السيدة عائشة، السيدة هاجر، الشعلة، الفضيل بوعمر، القادسية، القاهرة، النصر، شهداء بوعطني، علي بن ابي طالب، هواري بومدين، شهداء بنغازي، شهيرات الإسلام، صقر قريش، زهرة المدائن، سعد بن ابي وقاص، شهداء الوطن، موسى بن نصير، نهر الحياة، نور المعرفة، 12 ربيع الاول، 24 ديسمبر، احفاد المختار، احمد الشريف، إشبيلية، اشراقة الغد، الاتحاد، الارادة، الصديقة، العباس بن المطلب، القرصايبية، القيروان، المجد، المقرحة، الامل الكبير، البشائر، الحسن البصري، الرائدات، الرسالة المقدسة، السيدة زينب، الشروق، الشهيدة سناء، شهداء الهواري، شهداء بوهديمة، شهداء جردينة، شهداء جندوبة، طارق بن زياد، طيبه المنورة، النجاح، النواقية بنات، النور، النور المبين، الوفاء، ام حبيبة، بدر الكبرى، بنت الوطن، تبوك، شهداء ارض لموم، شهداء النواقية، عثمان بن عفان، عقبة بن نافع، عقيلة الحسين، عيسى ارخيص، غرناطة، قرطبة، مجد العرب، مشعل الوحدة، مناهل العلم، نداء لواجب، نضال الاحرار لاستقلال، الامل الواعد، الامير، الاميرة، الاندلس، التحرير، الحسن ابن الهيثم، الحقيقة، المنتصر، النموذجية، النهضة، بلال بن رباح، جليانة، حنين، الشوري، العروبة، القدس، القومية العربية، الكرامة، الكفيف، اللثامة، المستقبل، سيناء، شهداء الصابري، شهداء العقيلة، عمر الفاروق، عمر

بن العاص، غزة، رابعة العدوية، يوسف بورحيل، سيدي حسين). حيث قامت الباحثات بتوزيع عدد (157) استبانة على المعلمين والمعلمات تم استرجاع عدد (150) استبانة، قابلة للتحليل الإحصائي وهي تمثل عينة الدراسة.

خصائص العينة: -

أولاً: حسب النوع:

جدول (1) يوضح النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	15	%10
أنثى	135	%90
المجموع	150	%100

ثانياً: حسب المؤهل العلمي:

جدول (2) يوضح المؤهل العلمي

النوع	العدد	النسبة المئوية
أقل من الجامعي	20	%13
جامعي او ما يعادله	126	%84
أكثر من الجامعي	4	%3
المجموع	150	%100

ثالثاً: حسب التخصص:

جدول (3) يوضح التخصص

النوع	العدد	النسبة المئوية
رياضيات	89	%59
أخرى	61	%41
المجموع	150	%100

رابعاً: - حسب المؤهل التربوي:

جدول (4) يوضح المؤهل التربوي

النوع	العدد	النسبة المئوية
تربوي	87	%58
غير تربوي	63	%42
المجموع	150	%100

خامسا: الخبرة المهنية:

جدول (5) يوضح الخبرة المهنية

النوع	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	10	7%
من 5 سنوات الى 10 سنوات	46	31%
أكثر من 10 سنوات	94	63%
المجموع	150	100%

أدوات الدراسة:

صممت الباحثات الاستبيان في صورته الأولية التي تكونت من (37) فقرة مستفيدات من الدراسات السابقة المتعلقة بمستوى تطبيق معايير الجودة وللتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من وضوح المفردات وسلامة صياغتها وكذلك مدى انتماء كل فقرة للمحور الذي وضعت فيه، وبعد الأخذ بملاحظاتهم تم وضع الاستبانة في صورتها النهائية لتتكون من (23) فقرة موزعة على ثلاث محاور وهي المحور الأول: مدى معرفة المعلمين بمعايير الجودة في مناهج الرياضيات، و المحور الثاني: مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية في مدينة بنغازي، و المحور الثالث: صعوبات تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات. والتي تعكس مشكلة الدراسة، استخدمت الباحثات المقياس ليكرت الخماسي حيث تم تحديد خمس خيارات هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

جدول (6) يوضح المقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة

المقياس	وافق بشدة	وافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تقويم الكمي	5	4	3	2	1

حيث تم توزيع هذه العبارات على فرضيات الدراسة.

صدق الأداة:

قامت الباحثات بإعداد الاستبانة في صورتها الأولية وتم توزيعها على عدد من المحكمين وكان عددهم (10) ممن لديهم خبره كافية وأخذ آراءهم بخصوص الأسئلة المقترحة ووضوح الفقرات والأسئلة، وكان لديهم كامل إتاحة الفرصة بحذف أو إضافة ما يرونه مناسباً وملائماً للموضوع، وبعد جمع الاستبانة من المحكمين لاحظت الباحثات حذف بعض الفقرات وتعديلها، وإضافة بعض الفقرات، وقامت الباحثات بتعديل ما يلزم إلى أن وصلت الاستبانة لصورته النهائية.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة المعامل (0.846) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند (0.05) حيث يدل على ثبات الاستبانة وصدقها.

احصائيات الموثوقية	عدد العينة	معامل ألفا كرونباخ
المعلمين	30	0.846

الأساليب الإحصائية:

1. استخدمت الباحثات برنامج التحليل الاحصائي Spss لتحليل البيانات ومن ثم تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية تم إدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب بمقياس ليكرت الخماسي، ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي

تم حساب المدى (4 = 5-1) تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفترة $0.08 = \frac{5}{4}$. كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ تكرر العدد والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. كما تم استخدام اختبار (t-test) للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة.

جدول (7) يوضح المعيار المعتمد في تفسير النتائج حسب المتوسط الحسابي

الرقم	مدى للمتوسط الحسابي	المستوى	الاستجابة
1	1 - 1.80	منخفض جداً	غير موافق بشدة
2	أكبر من 1.80 - 2.60	منخفض	غير موافق
3	أكبر من 2.60 - 3.40	متوسط	محايد
4	أكبر من 3.40 - 4.20	مرتفع	موافق
5	أكبر من 4.20 - 5	مرتفع جداً	موافق بشدة

عرض نتائج الدراسة وتوصياتها: -

أولاً: عرض نتائج الدراسة: -

معيار الحكم على النتائج:

للتعرف على تقديرات العينة نحو مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية (الابتدائية)، تم تقسيم المتوسطات الحسابية، وتحديد الأهمية النسبية وذلك لأنه يتناسب مع مقياس ليكرت الخماسي الذي تعتمد عليه أداة الدراسة، كما هو موضح في الجدول.

جدول (8) المعيار المعتمد في تفسير النتائج حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المستوى	درجات المتوسطات في فقرات المحاور
1	منخفض جداً	1 - 1.80
2	منخفض	أكبر من 1.80 - 2.60
3	متوسط	أكبر من 2.60 - 3.40
4	مرتفع	أكبر من 3.40 - 4.20
5	مرتفع جداً	أكبر من 4.20 - 5

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية (الابتدائية) من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحديد درجة الصعوبة لكل فقرة من فقرات محاور استبانة المعلمين.

بالنسبة للمحور الأول: معرفة المعلمين بمعايير الجودة في مناهج الرياضيات:

جدول (9) يوضح النتائج المتعلقة بمعرفة المعلمين بمعايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية في مدينة بنغازي:

الترتيب	مستوى الصعوبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرات
6	مرتفع	68.5%	1.019	3.427	1. المناهج تلائم معايير الجودة.
1	مرتفع جداً	82.4%	0.810	4.120	2. المناهج قابله إلى التطوير.
3	مرتفع	74.0%	1.060	3.700	3. تشجع المناهج التلاميذ على التعلم الذاتي.

5	مرتفع	68.8%	1.207	3.440	4. المناهج تلائم الفئة العمرية للتلاميذ.
2	مرتفع	76.9%	1.002	3.847	5. تسلسل المناهج من البسيط إلى المركب.
4	مرتفع	73.9%	1.099	3.693	6. تحتوي المناهج على مفاهيم ومهارات تحقق الاهداف العلمية.
7	متوسط	63.9%	1.350	3.193	7. الخطة الدراسية تلائم المناهج الدراسية.
	مرتفع	72.6%	0.689	3.631	معرفة المعلمين بمعايير الجودة في مناهج الرياضيات

يتضح من الجدول السابق وفقاً للمتوسطات الحسابية ما يلي:

أن متوسطات إجابات المعلمين عن فقرات هذا المحور تتراوح بين (3.193-4.120) ومتوسط عام للمحور قدره (3.631) وهذا يعني أن هذا المحور كانت فقراته بدرجة مرتفعة. حيث أظهرت النتائج أعلى فقرتين لصعوبات لهذا المحور هي الفقرة الثانية من الجدول في المرتبة الأولى وكانت المستوى الانحراف المعياري (0.810) وبمتوسط (4.120) أي أن النسبة المئوية (82.4%) وهي التي توضح أن المناهج قابله إلى التطوير، وتليها في الأهمية النسبية الفقرة الخامسة من الجدول فقد جاءت في المرتبة الثانية وكانت المستوى الانحراف المعياري (1.002) وبمتوسط (3.847) أي أن النسبة المئوية (76.9%) وهي التي توضح تسلسل المناهج من البسيط إلى المركب، في حين قد جاءت أدنى فقرتين لصعوبات هذا المحور الفقرة السابعة في المرتبة الأخيرة بمستوى الانحراف المعياري (1.350) وبمتوسط (3.193) أي أن النسبة المئوية (63.9%) التي تفيد بأن الخطة الدراسية تلائم المناهج الدراسية، وتليها جاءت الفقرة الأولى بالمستوى الانحراف المعياري (1.019) وبمتوسط (3.427) أي أن النسبة المئوية (68.5%)، والتي تفيد بأن المناهج تلائم معايير الجودة.

بالنسبة للمحور الثاني: مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية في مدينة بنغازي:

جدول (10) يوضح النتائج المتعلقة بمستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية في مدينة بنغازي:

الترتيب	مستوى الصعوبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرات
8	متوسط	63.6%	1.130	3.180	1. المناهج تراعي الفروق الفردية للتلاميذ.
1	مرتفع	76.1%	1.028	3.807	2. تنمي المناهج التفكير الرياضي للتلاميذ.
7	متوسط	67.2%	1.222	3.360	3. توفر المناهج وسائل تعليمية سهلة الاستخدام.
6	مرتفع	68.3%	1.160	3.413	4. لمناهج تواكب التطور العلمي الحديث.
10	متوسط	62.9%	1.239	3.147	5. المناهج توافق المستوى المتدني للتلاميذ وتنمي مهاراتهم.
4	مرتفع	70.1%	1.073	3.507	6. المناهج مرنة قابل للتحقق والملاحظة والقياس.

2	مرتفع	73.2%	1.128	3.660	7. المناهج تلائم لطرق التدريس الحديثة.
9	متوسط	63.1%	1.403	3.153	8. وقت الحصة الزمني يلائم الدرس وذلك لشرحه بالطرق الحديثة.
3	مرتفع	71.3%	1.167	3.567	9. تسهم المناهج في ربط الرياضيات بالمواقف خارج بيئة المدرسة.
5	مرتفع	69.1%	1.218	3.453	10. دقة المناهج وخلوه من الأخطاء العلمية.
	مرتفع	68.5%	0.784	3.425	مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية في مدينة بنغازي

يتضح من الجدول السابق وفقاً للمتوسطات الحسابية ما يلي:

أن متوسطات إجابات المعلمين عن فقرات هذا المحور تتراوح بين (3.147-3.807) ومتوسط عام للمحور قدره (3.425)، وهذا يعني أن هذا المحور كانت فقراته بدرجة مرتفعة. حيث أظهرت النتائج أعلى فقرتين لصعوبات لهذا المحور هي الفقرة الثانية من الجدول في المرتبة الأولى وكانت المستوى الانحراف المعياري (1.028) وبمتوسط (3.807) أي أن النسبة المئوية (76.1%) وهي التي توضح تنمي المناهج التفكير الرياضي للتلاميذ، وتليها في الأهمية النسبية الفقرة السابعة من الجدول فقد جاءت في المرتبة الثانية وكانت المستوى الانحراف المعياري (1.128) وبمتوسط (3.660) أي أن النسبة المئوية (73.2%) وهي التي توضح أن المناهج تلائم لطرق التدريس الحديثة، في حين قد جاءت أدنى فقرتين لصعوبات هذا المحور الفقرة الخامسة في المرتبة الأخيرة بمستوى الانحراف المعياري (1.239) وبمتوسط (3.147) أي أن النسبة المئوية (62.9%) التي تفيد بأن المناهج توافق المستوى المتدني للتلاميذ وتنمي مهاراتهم، وتليها جاءت الفقرة الثامنة بمستوى الانحراف المعياري (1.403) وبمتوسط (3.153) أي أن النسبة المئوية (63.1%).

بالنسبة للمحور الثالث: صعوبات تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات:

جدول (11) يوضح النتائج المتعلقة بصعوبات تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية في مدينة بنغازي

الترتيب	مستوى الصعوبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرات
6	متوسط	66.4%	1.113	3.320	1. قلة معرفة الأساتذة بمعايير الجودة.
4	مرتفع	78.3%	1.099	3.913	2. قصور الوسائل التعليمية في المدارس.
3	مرتفع	79.1%	1.083	3.953	3. قلة الدعم المادي والمعنوي من المدرسة لتطبيق معايير الجودة.
2	مرتفع	80.0%	1.135	4.000	4. قصور قاعات دراسية ملائمة لتطبيق معايير الجودة.
1	مرتفع	80.7%	1.019	4.033	5. وجود قصور في البحوث والدراسات في مجال معوقات تطبيق معايير الجودة.
5	مرتفع	76.9%	1.186	3.847	6. وجود قصور بالاهتمام بالمشاكل التعليمية للتلاميذ وطرق حلها.

صعوبات تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات	3.844	0.795	76.9%	مرتفع
---	-------	-------	-------	-------

يتضح من الجدول السابق وفقاً للمتوسطات الحسابية ما يلي:

أن متوسطات إجابات المعلمين عن فقرات هذا المحور تتراوح بين (3.320-4.033) ومتوسط عام للمحور قدره (3.844) وهذا يعني أن هذا المحور كانت فقراته بدرجة مرتفعة. حيث أظهرت النتائج أعلى فقرتين لصعوبات لهذا المحور هي الفقرة الخامسة من الجدول في المرتبة الأولى وكانت المستوى الانحراف المعياري (1.019) وبمتوسط (4.033) أي أن النسبة المئوية (80.7%) وهي التي توضح قصور وجود بحوث ودراسات في مجال معوقات تطبيق معايير الجودة، وتليها في الأهمية النسبية الفقرة الرابعة من الجدول فقد جاءت في المرتبة الثانية وكانت المستوى الانحراف المعياري (1.135) وبمتوسط (4.000) أي أن النسبة المئوية (80.0%) وهي التي توضح وجود قصور في وجود قاعات دراسية ملائمة لتطبيق معايير الجودة، في حين قد جاءت أدنى فقرتين لصعوبات هذا المحور الفقرة الأولى في المرتبة الأخيرة بمستوى الانحراف المعياري (1.113) وبمتوسط (3.320) أي أن النسبة المئوية (66.4%) التي تفيد بأن قلة معرفة الأساتذة بمعايير الجودة، وتليها جاءت الفقرة السادسة بالمستوى الانحراف المعياري (1.186) وبمتوسط (3.847) أي أن النسبة المئوية (76.9%) وهي التي تفيد بوجود قصور بالاهتمام بالمشاكل التعليمية للتلاميذ وطرق حلها.

ثانياً: السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تقديرات المعلمين ل معرفة مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية (الابتدائية) من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي تعزي لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، المؤهل التربوي، الخبرة المهنية)؟

- متغير الجنس: استخدام نتائج اختبار T للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات وفقاً لمتغير الجنس:

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
ذكر	15	3.504	0.546	-0.699	148	0.486
أنثى	135	3.607	0.542			

يشير الجدول أن قيمة (T=-0.699) وقيمة القيمة الاحتمالية هي (0.486) وهي أكبر من 0.05 مما يشير لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تقديرات المعلمين لمستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية (الابتدائية) من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي تبعاً لمتغير الجنس.

- المؤهل العلمي:

الجدول (12) يوضح متغير المؤهل العلمي للمعلمين:

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من جامعي	20	3.444	0.546
جامعي او ما يعادله	126	3.610	0.541
أكثر من جامعي	4	3.967	0.354
المجموع	150	3.597	0.541

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة من المعلمين عن مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية (الابتدائية) من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، أخرى) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة، كما استخدم اختبار F للعينات المستقلة وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (13) يوضح نتائج اختبار F للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية (الابتدائية) من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات					
الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.17	1.796	0.52	2	1.041	بين المجموعات
		0.29	147	42.576	داخل المجموعة
			149	43.617	المجموع

يشير الجدول إلى أن قيمة (F=1.796) وقيمة الدلالة الإحصائية هي (0.17) وهي أكبر من 0.05 مما يشير لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تقديرات المعلمين لمستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية (الابتدائية) من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، أخرى).

• التخصص:

الجدول (14) يوضح نتائج اختبار (T) للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات تبعاً لمتغير التخصص:

الجدول (14) يوضح نتائج اختبار (T) بالنسبة للتخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
رياضيات	89	3.652	0.550	1.512	148	0.133
أخرى	61	3.517	0.522			

يشير الجدول إلى أن قيمة (T=1.512) وقيمة القيمة الاحتمالية هي (0.133) وهي أكبر من 0.05 مما يشير لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تقديرات المعلمين لمعرفة مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية (الابتدائية) من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي تبعاً لمتغير التخصص (رياضيات، أخرى).

• المؤهل التربوي:

الجدول (15) يوضح نتائج اختبار (T) للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمعرفة مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات تبعاً لمتغير المؤهل التربوي.

الجدول (15) يوضح نتائج اختبار (T) بالنسبة للمؤهل التربوي

نوع المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
تربوي	87	3.5827	0.59774	-0.398	147.597	0.691
غير تربوي	63	3.617	0.45519			

يشير الجدول إلى أن قيمة (T=-0.398) وقيمة القيمة الاحتمالية هي (0.691) وهي أكبر من 0.05 مما يشير لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تقديرات المعلمين لمعرفة مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية (الابتدائية) من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي تبعاً لمتغير التخصص (تربوي، غير تربوي).

• الخبرة المهنية:

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة من المعلمين معرفة مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية (الابتدائية) من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي تبعاً لمتغير الخبرة المهنية (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة، كما استخدم اختبار F للعينات المستقلة وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (16) يوضح متغير الخبرة المهنية للمعلمين:

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	10	3.8261	0.35618
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	46	3.7353	0.46421
أكثر من 10 سنوات	94	3.5051	0.57342
المجموع	150	3.5971	0.54105

الجدول يوضح نتائج اختبار F للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمعرفة مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية (الابتدائية) من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي تبعاً لمتغير الخبرة المهنية:

جدول (17) يوضح نتائج اختبار F

مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات					
مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	
2.199	2	1.1	3.903	0.022	بين المجموعات
41.418	147	0.282			داخل المجموعة
43.617	149				المجموع

يشير الجدول إلى أن قيمة (F=3.903) وقيمة الدلالة الإحصائية هي (0.022) وهي أكبر من 0.05 مما يشير لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تقديرات المعلمين لمعرفة مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية (الابتدائية) من وجهة نظر المعلمين في مدينة بنغازي تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.

ثانياً: ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها:

1. يشير إلى معرفة المعلمين بمعايير الجودة في مناهج الرياضيات بمتوسط حسابي (3.631) بدرجة مرتفعة وهذا ما تفسره الباحثات بوجود وعي إيجابي بشكل عام لدى المعلمين حول معايير الجودة في مناهج الرياضيات، على الرغم من ذلك فإن هذا الوعي يقابله تحدي تطبيق هذه المعايير بشكل كامل على أرض الواقع.
2. يشير إلى مستوى تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية في مدينة بنغازي بمتوسط حسابي (3.425)، حيث إن هذا المتوسط هو الأقل من بين كل المحاور، وهذا ما تفسره

- الباحثات بوجود تحديات لتحويل هذه المعرفة إلى تطبيق فعلي نتيجة وجود صعوبات مثل قصور في بعض الموارد الهامة الداعمة والتي من شأنها تعزيز وتحويل المعرفة إلى ممارسة حقيقية.
3. يشير إلى صعوبات تطبيق معايير الجودة في مناهج الرياضيات بمتوسط حسابي (3.844)، وهو أعلى متوسط من بين كل المحاور، وتفسر الباحثات ذلك كونه ترجمة حقيقية للمحور السابق أي أن عدم التطبيق جاء نتيجة لوجود معوقات نظامية خارجة عن إرادة المعلمين وليس ناجما عن معرفة علمية تخص المحتوى العلمي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المعلمين بالنسبة لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والتخصص والمؤهل التربوي والخبرة المهنية.
- وبناء على استنتاجات الدراسة يمكن تقديم التوصيات:**

- 1- إعادة صياغة معايير الجودة بحيث تتحول إلى أهداف سلوكية يمكن تطبيقها وهو ما يعزز تمكين الجانب العملي.
- 2- توفير الموارد وإعادة تقسيم الوقت الزمني بما يتلاءم مع استراتيجيات التدريس.
- 3- تشكيل لجان من ذوي الاختصاص لتشخيص معوقات تطبيق معايير الجودة وبالتالي وضع حلول مناسبة.
- 4- إجراء مزيد من البحوث لتشخيص معوقات تطبيق معايير جودة مناهج الرياضيات من وجهة نظر معلمي الرياضيات.

المراجع العربية

- [1] ابن منظور، محمد ابن مكرم. (1994) لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- [2] أحمد، جاسم الساعي (2017). مدي توافر معايير الجودة الشاملة في الكتب الدراسية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بدولة قطر، جامعة الكويت.
- [3] أنيس، إبراهيم (1982). المعجم الوسيط، بيروت.
- [4] البادي، نواف. (2010). الجودة الشاملة في التعليم وتطبيقات الايزو، الأردن.
- [5] براجل، علي (2018) " تصور مقترح لمعايير جودة تدريس الرياضيات في التعليم المتوسط بالمدرسة الجزائرية، الجزائر.
- [6] الحيلة، أحمد عبد الحليم (2005)، المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها عناصرها أسسها، عملياتها، دار المسير للنشر والتوزيع.
- [7] الخلف، فاطمة أحمد سالم (2021) " مدي امتلاك معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس " , مجلة العلمية.
- [8] درويش، عطا حسن و مقاط، محمد سليم (2011) "مستوي جودة محتوى مناهج الرياضيات الفلسطيني للصفوف الثالث والرابع والخامس الاساسي في ضوء معايير (NCTM)".
- [9] دياب، إسماعيل محمد. (2004). الإدارة المدرسية: مدخل للجودة الشاملة. دار الجامعة الجديدة.
- [10] الزهيري، إبراهيم عباس. (2015). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- [11] العبيدان، عبدا لله، وأبو لوم، خالد. (2018). درجة ملائمة كفايات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية لتحقيق معايير الجودة في كتب الرياضيات في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن.
- [12] عليجات، صالح ناصر، (2004)، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- [13] قرشي، عبد الغفار بن عبد العزيز (2011). "مدي تقبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف لمعايير تطوير المناهج الدراسية في ضوء الجودة الشاملة" مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة.
- [14] اللقاني، أحمد حسين، والجمال، علي أحمد. (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة.
- [15] المالكي، عبد الملك مسفر حسن (2020) "مدي توافر معايير الجودة الشاملة في محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط في المملكة العربية السعودية، السعودية.
- [16] محمد، غالب خزعل. (2022). تقويم محتوى كتاب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي وفقا لأنموذج (4MAT) لأنماط التعلم، العراق.

- [17] Deming, W.E. (1993). *The New Economic: For Industry Government, Education* (2nd ed).
- [18] Kraft, N.P. (2001). *Standards in teacher education: A critical analysis of NCATE, INTASC, and NBPTS*.
- [19] Sallis, Edward (2014), *Total Quality Management in Education*, (3rd ed) Routledge.
- [20] Webster's Third New International Dictionary, (1976).

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JSHD** and/or the editor(s). **JSHD** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.